

كمثل رجل استوقد نارا | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعلمون. الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء - [00:00:00](#)

والحمد لله على ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة. فما ترك خيرا الا ودلنا عليه - [00:00:30](#)

وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا - [00:00:50](#)

انتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن رحمته وفضله وكرمه انزل اليه ملكته كتب. وارسل اليهم الرسل ليكونوا على بينة من امر ابيكم - [00:01:10](#)

يهديك من هلك عن بينة ويحييا من حي عن ميت. ارسل الله عز وجل الرسل وجعله مبشرين لكي لا يكون للناس على الله حجة كعكة حتى لا يكون للناس حجة على الله عز وجل بعد - [00:01:30](#)

واخبرنا الله عز وجل ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من الله عز وجل به على هذه وانقذه وانقذ هذه الامة به صلى الله عليه وسلم من الضلال. ارسله لنا صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

تخرجنا من الظلمات الى النور. يتلو عليك آياته سبحانه وتعالى. ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة. برحمة منه اخبرنا الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا. عزيز علينا - [00:02:10](#)

ما يشق عليه قد جاءكم رسول من انفسكم. حريص عليه. عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف. اخبرنا الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم حريص عليه. يحب - [00:02:30](#)

لنا الخير يظهر وسعه وطاقته ليبعدنا عن الشر. ومعنا اليوم الحديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا مدى حرصه على هدايته وتأسفه على تفلت بعض العصاة منه صلى - [00:02:50](#)

الله عليه وسلم. يخبرنا عن مدى الجهد الذي يبذله صلى الله عليه وسلم. واللاذ الذي ينبغي ان يتأسى به كل داع الى الله ويخبرنا عن مدى تهافت الناس على المعاصي وابتعادهم عن الوعظ وابتعادهم عن دين الله عز وجل - [00:03:10](#)

وتأسفه صلى الله عليه وسلم. يقول صلى الله عليه وسلم كما في الحديث في البخاري ومسلم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بصورة تمثيلية لنرى ذلك رأي العين. حتى نشخص ما يحدث ونراه رأي العين. يقول - [00:03:30](#)

صلى الله عليه وسلم انما مثلي كمثل رجل استوقد نارا. انما مثلي كمثل رجل استوقد نار فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها - [00:03:50](#)

فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش في رواية والجنادل وهذه الدواب التي تقع في النار ايا كان لاسمي وايا كان العدد وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيه. وجعل اي الرجل وجعل - [00:04:10](#)

يحجز بني حول من معه يحجز هن اي الفراش والدواب فيغلبن ويتقحمون فيها وجعل يحجز غنة فيغلبنه ويترحمن فيها. بل مثلا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فانا آخذ وانتم تقحمون فيها فتغلبونني وتقحمون في. وفي رواية وانتم - [00:04:30](#)

تفلقون من يدي. فتغلبونني وتحمون فيها. وانادي عليكم هلم عن النار هلم هذا الحديث في الصحيحين يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن تصوير لحال الداعية مع بعض الناس الذين يعرضون عنا فيقول صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد ناراً فلما -
00:05:00

لا حوله له جعل الفراش والثواب التي تقع في ما لا يقعن فيه. مثلي كمثل رجل استيقظ قال بعض اهل العلم هذه النار لتشبيه النبي صلى الله عليه وسلم هو البعير ما هي هذه النار؟ وما معنى - 00:05:30

انه صلى الله عليه وسلم استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش والدواب يقعن فيها. قال بعض اهل العلم قال بعض اهل العلم انه صلى الله عليه وسلم بين لنا حدود الله ووضحها لنا وبين لنا - 00:05:50

محارم الله حتى لا تنتهك بيانا شافيا واضحا لكل الناس. فلما اضاءت ما حوله هذا قالوا هذا كناية عن فشو بيانه صلى الله عليه وسلم وانتشاره ووضوحه وتبينه ما الذي - 00:06:10

الله عز وجل حتى لا نذهب اليه. وان نجعل بيننا وبينه وقاية. حمى الله عز وجل حتى لا احد من هذا الحمى فيقع في المرء الا ان لكل ملك حمى حمى الله رحم الله رحم الله عز وجل محارمه بكل - 00:06:30

ملك حمى اي مكان لا يجوز ان تقترب منه. وحمى الله عز وجل هي المحارم. فقالوا معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم استوقد ناراً فلما اراد اي بين ما الذي يغضب الله؟ ولما - 00:06:50

اول كناية عن شدة البيان ليست ناراً بسيطة. لكنها نار عظيمة. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم خوفنا وحذرنا ووعظنا حتى نبتعد عن هذه النار وقيل استوقد ناراً اي ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالهدى ونور الحق. ولكن لابد لكل - 00:07:10

بنور من نار لمن اعرض عنه. لابد لكل نور من نار لمن اعرض عنه. بكل نعمة ولكل خير عقوبة لمن يعرض عنه. فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالنور للناس وجاء بالهدى للناس. وهذه - 00:07:34

لمن اعرض عن هذه النية. وقالوا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم استوقد ناراً للاضاءة. النار وظيفة ايه؟ ان الناس تستعملها في الوقود في الاضاءة في انضاج الطعام. لكن هناك اناس نتعامل مع النادي خطأ فتقتحم في النار - 00:07:54

ليس التعامل مع النادي الصحيح ان يقتحم الفراش في النار. ولكن هذا من طيش عقولها ان تقتحم في النار. فقال هذا من اساء التعامل مع سنته صلى الله عليه وسلم. كانه يقتحم فيه. اذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:14

وبين لنا بيانا شافيا ما الذي يغضب الله؟ فما الذي يرضي الله عز وجل؟ وبين وقال ان الحلال بين ان الحرام بين واخبرنا ان بينهما متشابهات. واخبرنا عن التعامل الامثل مع المتشابهات. فمن اتقى - 00:08:34

فقد استوفى ايديه وعد. انما مثلي كمثل رجل استوقد ناراً. فلما اضاءت ما حوله اصبح الأرض واضح هذه الحالة وضوح الحرام للناس هي التي ينبغي ان نصل اليها. وان يعمل لها الدعاء - 00:08:54

ان يغيروا الحرام واضحا بدون مواربة. وان تصدر الفتاوى واضحة لا معارضة فيها. ان هذا الامر حرام قانون يبغضه الله عز وجل. حينما تنتضح الامور لناس تقوم الحجة عليه. فكما اخبر - 00:09:14

عز وجل ان على الرسول البلاء المبين. البلاء اي ان يصل الكلام الى الناس. المبيد ان يصل اليه مواضحا فالبلاغ المبين اصول الحجة الى الناس واضحة. ان تصل الحجة الى الناس واضحة - 00:09:34

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا لي؟ كمثل رجل استوقد ناراً فلما اضاءت ما حول. كلمة فلما اضاءت ما حولت قانون هذا دليل على خشوع كلامه صلى الله عليه وسلم وانتشاره بين الناس. ومدى الجهد الذي بذله صلى الله عليه وسلم - 00:09:54

تنشر هذا النور في الافاق صلى الله عليه وسلم. وهذا يضع على المسلمين تبعه ذلك. ان وان يوضحوا ذلك لكل الخلق فرسالة الاسلام رسالة عالمية تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:10:14

ليكون للعالمين نذيراً. هذا يجعل علينا تبعا الذي قال صلى الله عليه وسلم نضر الله وجهه به سمع مقالتي فوعاها فاداه. سمعا توعى فادى. هذه الخطوات الثلاث للتعامل مع احاديث - 00:10:34

النبي صلى الله عليه وسلم لكل مسلم ليس لطائفة من الناس سمع مقالة فوعاها فأداها كما سمع هذا ينبغي على كل مسلم ان يتعامل مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. رب مبلغ اوعى لا ينبغي ان يكون - [00:10:54](#)

فقيها تاما ولكن حتى يبيل. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني. عن النبي ببسموه حرف التحمل تحملوا معي احمل معي هذا الامل. بلغوا عني ولو اية. الا يستطيع كل احد منا ان يبلغ - [00:11:14](#)

ولو اية من كتاب الله عز وجل للناس حتى يتضح الحق وينتشر الحق بين الناس ويصبح هناك فرقان بين الحق والباطل الناس فقال صلى الله عليه وسلم مثلي كمثلي رجل استوقد فلما اضاءت ما حوله واصبح الحرام - [00:11:34](#)

واضحة اي ليس هناك عذر للناس على دخول الحرام اي ان كثيرا من الناس يقتحمون الحرام وهم اعلموه انه حرام او لا يريدون ان يفكروا هل هو هلال او حرام؟ لان الامراض واضح لكنهم لا يريدون ان يذكروا. فقال صلى - [00:11:54](#)

الله عليه وسلم فجعل الفراش والثواب التي تقع في النار وفي رواية الفراش والجناد وهذه الثواب التي تقع في النار يقعن فيه. يحجزهن اي جعل هذا الرجل الذي اوقد النار يحمل - [00:12:14](#)

فيغلبن ويترحمن. الفراش حينما يقتحم بالنار الفراش اصلا الفراش دائما يضرب مثل الطيش وللحركة الهوجات البعيدة عن اي تذكير. الفراش الاخضرار بالزخارف والزيادة واصل الفراشة هي دودة مزينة. هذه زينة الفراشة هي امر ليس لا نفعل فيه. غير - [00:12:34](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء مرفوعا لمسلم او موقوفا على علي بن ابي طالب ان المؤمن كالنحلة ليس كالفراش النحلة تنتقل ثمار وتستطيع ان تخرج الرحيق من الثمرة. هي تنتقي من كل ما يعرض عليها من افكار واقوال واعمال - [00:13:04](#)

وتصل الى الخلاصة المفيدة. ثم تأخذ ذلك الرحيق وتقدمه شفاء للناس بعد ان تقدمه شبه هذا هو المؤمن. لكن لا حينما يسمع اي خبر او اي شيء ينطلق بدون تفكير. كتهاون - [00:13:24](#)

الفراش فالفراش مثال للطيش والتهور والعجل وعدم التدبر في الامور. حينما يقال له واي شيء ينطلق اليه اي زخارف تعرض عليه ينطلق اليه حتى لو كان فيها هلاكه. فيقول صلى الله عليه وسلم - [00:13:44](#)

جعل الفراش وهذه الثواب. انظر كيف الله عز وجل يمن على الانسان ويعطيه العقل والتفكير الاختيار ثم يلغي كل ذلك ويتحول الى دابة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويقول فجعل الفراش وهذه الثواب - [00:14:04](#)

شوية اصناف كده ايا كان اسمها ايه مجموعة من الحشرات ايا كان النسب. فجعل الفراش هذه الدواب التي يعني معروف ان الدواب دي ما بتفكرش. معروف ان في اصناف من الحشرات تلقي بنفسها في النار بدون تفكير. جعل الحرام - [00:14:24](#)

وهذه الدواب التي تقع في النار يقع فيها. ايضا كما يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بجهد الدعاة الى الله الذي ينبغي ان يدخلونه للناس حتى يندرون يندروهم ويوعدونهم ويبعدونهم عن - [00:14:44](#)

تقعد نقعد يخبرنا ايضا بمدى جهد اهل الباطل لزخرفة الباطل. حتى يصبح الباطل مزخرفا امام الناس قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا. عدوا من المجرمين سورة الانعام شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء رب - [00:15:04](#)

وكما فعلنا فتروا وما يفترون ولتصغى اليه. في ناس تستمع الى هذا الزخرف من اهل الباطل. ولتصرخ اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. وليرضوه وليقتروا ما هم. شف الخطوات الثلاثة للسقوط في الباطل - [00:15:34](#)

للاستماع الى الله. ثانيا الرضا به. ثالثا تنفيذ هذا. ولتصدى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وان قوموا وليقتروا ما هم مقرفين يعملوا زبهم. وليقتروا منهم. انظر كيف الانسان يندرج ليسكن - [00:15:54](#)

في الباطن بداية من مجرد سماعه. ان يستمع الى الباطل. يتعجب الانسان من من تجعل الناس يبتعدون عن دين الله عز وجل. يتعجب الانسان من شبهات صاغرة كيف المرء نفسه ذهب - [00:16:14](#)

هذه الشبهات التافهة لماذا يتعرض لها الانسان وهو في سعة عن ذلك؟ لماذا يستمع الناس لاهل الباطل ليس لديه مناعة قوية تمنعه وتزرعه يبتعد عن الموت. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في فقه النجاة من الفتن - [00:16:37](#)

صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فليأمن عنه يعني يبتعد بعيدا من سمع بالدجال يعني اللي يعرف انه الدجاج في مكان فليأمن عنه فوالله ان الرجل لياأمنه ويحسب انه مؤمن يعني فاكر نفسه مؤمن. فوالله - [00:16:57](#)

رجل يتيه ويحسب انه مؤمن فيتبعه على ما يبعث به من شرور. يعني هو رايح للدجال معتقد ان الراجل ده في قمة الايمان ايه انت بتقول هيعمل فيها ايه؟ هكذا يقتحم الناس كثير من ابواب الشبهات. ويستمعون الى كثير من الباطل والطعن في دين الله -

[00:17:17](#)

عز وجل والطعن في كتاب الله والطعن في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم فلا يتمالكون. ولتصغى اليه كل ذلك لغياب عقيدة الدار الآخرة في القلوب. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. غياب عقيدة الخلق - [00:17:37](#)

خوفا من الله عز وجل في الدار الآخرة فاجعل انسان لا يبالي بالحوض. لا يبالي بسماع الشيخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الفراش وهذه الدواب اي التي فقدت عقلها وهذه الثواب يقع - [00:17:57](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر ايضا في صحيح مسلم اهل الايمان في حديث طويل وقال في ختامه واهل خمسة اولهم الضعيف الذي لا زبر له. الذين هم فيكم تبع اي لا عقل - [00:18:17](#)

الذي لا زمر له لا عاقل له يزره ويمنعه. اللي يسلم عقله للآخرين قال الله عز وجل لقد زرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس ليلة خير الم يكن لهم قلوب او عقول لهم قلوب لا - [00:18:37](#)

الم يكن لهم اذان؟ لهم اذان لكن لا يسمعون. الم تكن لهم اعين؟ لا يستعملون اصلا قال الله عز وجل يخبرنا عن اهل النار قالوا حينما سئلوا الم يأتكم الذين قالوا لو كنا نسمع او - [00:18:57](#)

اعقل احنا لو كنا عايزين نسمع ولا كنا بنفكر في اللي بيتقال حتى لو اجتمعنا قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في الزعيم هو لم يعطى لنفسه فرصة يفكر لذلك حينما اخبرنا الله عز وجل عن السورة التي تخبرنا عن جهنم - [00:19:17](#)

داعية الذي ينبغي ان يخلع كل شيء يعطله عن الدعوة الى الله. يا ايها المدثر قم فانت حينما يخبرنا الله ان الدعاة انتظروا وقاموا ونزعوا هذا النفاق ونزعوا هذا النفاق وانطلقوا لبعض الناس فيخبرنا الله عز وجل في اخر السورة ان بالرغم من كل هذا الجهد ان الناس يعلمون فما لهم - [00:19:37](#)

عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة. فرت من قسوة كأن الناس الذين يفرون عن الوعظ لا يريدون ان يسمعوا كلام الله شبههم الله عز وجل بالحمار الوحشي الذي يفر من الاسد - [00:20:03](#)

انظر كيف يشوه اهل الباطل صورة الداعية على انه يريد ان يفترس يريد ان يجعل حياته جحيم يخوفهم من الدين. فينظرون الى الدين على انه في صورة اسد. وفي سورة صاد يريد ان يصطادهم - [00:20:23](#)

هذه الصورة تقدم للناس حتى يفروا من الدين. انظروا ادخلوا الله عز وجل مشهد عجيب. فما له عن مذكرة المعلمين جاء ليذكرك لا ليأخذ منك شيئا ليذكرك بامور ينبغي ان تتذكرها - [00:20:43](#)

بامور مستقرة في فطرتك. فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم بعمر المستنفرة فالراتب فيقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي معن فجعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في - [00:21:03](#)

هذا مثل لمن انبهر بزخارف الدنيا. واستمع الى اهل الفضل. فرمى بنفسه بالنار في النار بدونه ينادي الدعاة عليه ينادي اهل الحق عليه ابتعد لا تستمع الى هذا وهو لا يلتفت هو - [00:21:23](#)

منبهر في هذه الزخارف. منبهر باللوان ذلك يخبرنا الله عز وجل ان دائما الباطن مزخرف. بل صورة كاملة في عنوان سورة السخف. وتخبرنا ايضا عن ضعف الانسان امام هذه الزخارف. لذلك قال الله - [00:21:43](#)

عز وجل لادم عليه السلام لا تقربا هذه الشجرة وابتعد عنها حتى لا تضعف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما صور الله عز وجل تركهما شاء الله ان يتركه في الجنة. فجعل ابليس يطيف به. فلما علم انه اجوف. ابليس - [00:22:03](#)

يوصل ادم هو لسه طين علم انه اجود. فعلم انه خلق خلقا لا يتمالك. حديث صحيح مسلم. يقول النووي اي لا تمالك امام الشهوات

فلا يجعل الانسان نفسه امام الشهوة فبالتالي سيشتتر. فجعل الفراش - 00:22:23

بهذه الالوان وهذه الزخارف فينطلق مسرعا اليها بدون تفكير. وينادي عليه المنادي ابتعد هل هم عن النار اسمعني وهو لا يسمع اغلق كل المنافذ اليه. خلاص وضع يده في اذنه لا يريد ان يسمع اغمض عينيه - 00:22:43

وانطلق لا يلتفت لا يلتفت وما انت بهدي العمر عن ضلالتك خلاص ومنطلق لا يريد ان يسمع. اذا ولوا مدبرين انطلق الى النار لا يريد ان يسمع واحدة قال الله عز وجل بل يريد الانسان ليفجر امامه. قال بعض اهل العلم لا يريد ان يسمع كلمة حرام. مش عايز يسمع حد يقول له ايه - 00:23:03

فانطلق نحو هذه الزخارف فوق. فقال صلى الله عليه وسلم وجعل يحجز هدوء. وجعل يحجز فيخلقنه ويقتحم فيهِ. فقال صلى الله عليه وسلم فانا اخذ بحجركم. وانتم تفتلون من بيدي يدي في رواية وانتم تغبونني فتتحمون فيه وانادي عليكم هلم عن النار هلم عن النار - 00:23:33

فانا شوفي المشهد المبكي المحزن ان يتفلت منك الناس وانت تحب لهم الهداية. انظر الى هذا بقوله صلى الله عليه وسلم وانا اخذ بحجزكم وانتم تفتلون مني. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ولا يستبدلنا. يقول خذ - 00:24:03

واستغفر الله العظيم. والحمد لله وحده. والصلاة والسلام على مولانا نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله هذا الحديث الذي معنا اليوم يخبرنا عن جهد النبي صلى الله عليه وسلم الذي بذله لهداية الخلق. وعامة - 00:24:23

بحرصه على عبادته وتحس به على ولكنه ايضا يخبرنا بحقيقة وفعل ان كثيرا من الناس يريدون ان يسمعوا لكلام ربهم ولا لكلام نبيهم ولا ولا لكلام العلماء من بعده صلى الله عليه وسلم. فلا يلتفتون الى - 00:24:43

وينبهرون بزخارف الباطل. ويتجهون اليه مسرعين. فيقعون بكل طيش وعجلة وتخوض فيقعون فقالوا هذا مثل لطيش الناس وعدم استهزامهم بعقوله وتفكرهم فيما يعرض عليه وتفكرهم فيما يعرض الانسان ان يفكر في كل ما يقال له. وان يسأل ويتحرى فان هذا الامر دين - 00:25:03

الامر خطر لان الذي سيسقط سيسقط في النار هذه النار العظيمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الفراش وهذه التي الغت عقولها كما قلنا من اوصاف اهل النار في اول وصف الضعيف الذي لا زال رابع الذي - 00:25:33

انهم فيكم تبعب. هو جعل نفسه تابعا دائما وابدا. الغى عقله لا يريد ان يفكر. فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الفراش وهذه الثواب التي تقع في النار يفعلها. فأبى آخر بحجج الحجج - 00:25:53

قالوا تلاقي ازار مع الرجال في مكان منتصف السروال هذا المكان هو اقوى مكان يمسك به الانسان واحد عايز يمسك واحد وما يفردش منه يمسكه من تباغي الازار والرجال هذا المعقد معقد الازار والرجال عند - 00:26:13

هذا المكان مكان لا يفلت منه الانسان. حتى لما يجيء احد من الشرطة عايز يمسك حد بيمسكه في المكان ده عشان ما يفردش منه انك تسيطر على فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابذل كل وسع واريد ان ابعد بكم اوعد بكم بكل ما استطيع - 00:26:33

اريد ان ابعدكم بكل ما استطيع من قوة ان امسككم بكل ما استطعتم من قوة حتى لا تقعوا في الارض. انظروا بحرص نبينا صلى الله عليه وسلم ولجوده صلى الله عليه وسلم. وانا آخذ يمسك وانا آخذ بحجة - 00:26:53

انتم تغبونني لماذا؟ سؤال عجيب لماذا يكثر الناس من كلام نبينا صلى الله عليه وسلم؟ من دعوة الداعية من وعظ الواحد لماذا لا يريد ان يسمع عن مستقبله الاخروي؟ اذا حدثه احد عن اهمية او التخطيط - 00:27:13

لمستقبله الدنيوي ينشرح ويسمع ويجلس. حينما يسمع عن مستقبله الحتمي الاخروي الذي سيحدث عن الموت وعن القبر والقيامة والجنة والنار لا يريد ان يسمع. لماذا يتكلم؟ وانظر الى قوة الشهوة حينما تسيطر على الانسان - 00:27:33

اجعله يدفع اي يد رحيمة تريد ان تقترب منه. انظر الى قوة الشهوة حينما تسيطر على الانسان تجعله يرى كل شخص رؤوف رحيم به على انه اسد يريد ان يفترس. انظر الى قوة الشهوة حينما تسيطر على قلب او عقل - 00:27:53

ينزع هذه اليد الرحيمة التي امتدت اليه لتبعده عن النار. وانا آخذ بفرجكم انتم تفتلون من يدي. في في ناس النبي امسكها خلاص.

ودخل الطريق ثم يرتد مرة أخرى. وانتم يعني - [00:28:13](#)

في ناس بالكثرة لا يستطيع ان يلحق بها المسلم. او لا يستطيع ان يلحقه مبدعين. ناس كثير والباطل كثير. فلما تيجي. شف اي مثلا مجموعة شوف عدد القنوات اللي بتبث في الدين واللي تبث باطل. شوف النسبة النسبة قد ايه؟ وده موجود في كل شيء -

[00:28:33](#)

في الناس في الاعلام في واقع النت. فالامر الباطل كثير جدا. وما اكثر الناس مظلومين. مع هذه الكثرة واغلاقه بعقوله وتهافت على زخارف الباطن الكثيرة لا يستطيع الدعاية ان يلحق بكل هؤلاء. لكن قد يمस्क - [00:28:53](#)

ثم يتفلت في بيته. وانا اخذ بحرسكم. وفي رواية انتم تخدموني. في رواية وانتم تفلتون من يدي فتقهحمون فيه. شف المجهود اللي تبزله عشان يرمي نفسه للنار. والعياذ بالله تجد انسان يجتهد - [00:29:13](#)

بالوصول والعياذ بالله للترك اسفل منه. تجد بيداً كل وطاقته بطاعة الله كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يخلو كل

الناس تتحرك فيه ان كل واحد جواه طاقة قال صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء - [00:29:33](#)

حارث وهوام اصدق الاسماء اي اصدق الاسماء التي تنطبق على الشخص يعني ممكن واحد اسمه كريم وليس بكريم لكن اصدق

الاسماء حالي وهمام. يعني واحد اسمه حالف هو فعلا حالف. الحدث الذي يفعل افعال كثيرة. والهمام هو صاحب الامن - [00:29:53](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس اصحاب هم واصحاب فعل. لكن الى اين يتوجه هذا الهم؟ والى اين يتوجه هذا الفعل قد

سمي سمي الناس ناسا بناس قبل من النوس اي الحركة ينوس ان يتحرك فسمي الناس ناسا - [00:30:13](#)

الظاهرة الجن الحركة الناس الحركة الظاهرة بين الناس فالناس يتحركون ويغدون وينطلقون واصحاب حرف وفا لكن الى اين يوجه

هذا الحرف؟ الى اين يوجه؟ في طاعة الله سبحانه وتعالى ام الى اين؟ فلا بد للانسان - [00:30:33](#)

ان ان يقرأ هذا الحديث مرة أخرى. وان يستحضر مشهد رسوله صلى الله عليه وسلم. الذي يريد له الخير الذي بذل وسعه ليصل الدين

اليه. فقال صلى الله عليه وسلم في اخر الجملة وانا اخذ بحجزكم وانتم - [00:30:53](#)

ثلاثون من يدي يدي وانادي عليك هلم على النار هلم ارجع لا تسر ابدًا في هذه الدنيا هلم عن جاري هلم احبتي في الله هذا الحديث

يخبرنا اننا لابد ان نستعمل عقول في كل ما يقال له والا نكون - [00:31:13](#)

تبعنا للناس حينما ينادى عليك في اي شيء نذهب لابد ان يفكر الانسان وان يستعمل عقله وان يتفكر هذا الامر سيقربه من ربه سينفعه

في اخرته سينقذه في الوقوف بين يديه بين يديه سبحانه وتعالى. هذا الامر سيثبت الموازين - [00:31:33](#)

بذلك في سورة القارة الذي انقرعت القلوب خوفا من القيام. اخبرنا الله عز وجل ان الناس يكونون كالفراس المفهوم الناس بهذه

الطريقة العشوائية لشدة الرعب بقرع القلوب ولا يثبت الا من ثبته الله. فمن خاف - [00:31:53](#)

دار الآخرة وعمل لها عملها في الدنيا ليكون في هذا المشهد يوم القيامة. ومن كان يسير خلفه خلف الزخارف يكون في هذا المشهد

يوم القيامة. اسأل الله عز وجل ان ينجينا يوم القيامة. اللهم استعملنا ولا تستردنا. اللهم استعملنا ولا تستمتعنا - [00:32:13](#)

اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا في الجنة. اللهم اجعلنا ممن يقتدي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. ويسير على هديه صلى الله

عليه وسلم. اللهم بيض لهذه الامة امر يعز فيه اهل طاعته. وبذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه - [00:32:33](#)

عن المنكر ويحكم فيها بالكتاب وتنشر فيها سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا

عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة -

[00:32:53](#)